

بيان احتفالات موسم عيد الميلاد المجيد في ظل الحرب على غزة



بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس

صادر عن بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس

بيان احتفالات موسم عيد الميلاد في ظل الحرب على غزة

٢٠٢٣-١١-١٠

في كل عام، خلال موسم اعياد الميلاد، يعيش المسيحيون في جميع أنحاء الأرض فرحاً كبيراً خلال استعدادهم للاحتفال بذكرى ميلاد سيدنا المسيح. وتشمل هذه الاحتفالات، بالإضافة إلى الطقوس الدينية، مشاركة في العديد من الاحتفالات الشعبية وعروض لزيينة العيد المضيئة وباهظة الثمن، كوسيلة للتعبير عن فرحنا بقرب وقدم عيد الميلاد.

ولكن الاوقات التي نعيشها هذه الايام ليست أوقاتاً عادية. منذ بدء الحرب على غزة، نعيش أجواء اليمّة وحزينة. فقد ارتقّى الآلاف من الأبرياء الذين فقدوا حياتهم، واضعاف عددهم الذين تعرضوا لإصابات خطيرة. والناس يعيشون حالة حزن على فقدان أحبائهم وقلقون على من هم غير معروف مصيرهم. وفي منطقتنا فقد العديد من الناس أعمالهم وبناتوا يعانون من تحديات اقتصادية خطيرة. وعلى الرغم من ندائنا المتكررة لوقف إطلاق النار والحد من العنف، فإن الحرب مستمرة.

لذا، نحن، بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس، ندعو رعايانا إلى الوقوف في هذه الظروف بصلاية والتخلي عن أي فعاليات احتفالية غير ضرورية. كما نشجع كهنتنا والمؤمنين على التركيز أكثر على المعنى الروحي لعيد الميلاد في أنشطتهم الرعوية وشعائهم الدينية خلال هذه الفترة. وإن تركّز كل أفكارنا مع إخواننا وأخواتنا المتضررين من هذه الحرب وعواقبها، ومع صلواتنا القلبية من أجل سلام عادل ودائم على أرضنا المقدسة.

وعلاوة على ذلك، في موسم العطاء هذا، ندعو المؤمنين بأن يصلوا ويساندوا ويتبرعوا بمساعدة ضحايا الحرب من الذين هم في حاجة ماسة إلى ذلك، وتشجيع الآخرين على الانضمام إليهم في هذا العمل الرحيم.

وبهذا نكون داعمين لأولئك الذين ما زالوا يعانون - كما عانى السيد المسيح حتى يتمكن جميع أبناء الله من نيل الرجاء في قدس جديدة برحمة العلي القادر، حيث "سَنَسْخِ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدَ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدَ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ" (رؤيا 21:4).